

ثُمَّ انْطَلَقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ (١) قَالَ أَبُو سَامَةَ هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ حَاجٍ
فَإِنَّ فِيهَا أَمْرًا مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَتَوْنِي بِهَا
فَأَنْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَسِيرُ عَلَيَّ
بِمِيرِ لَهَا وَكَانَ (٢) كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ ، فَقُلْنَا ابْنَ
الْكِتَابِ النَّبِيِّ مَعَكَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَأَخْبَرْنَا بِهَا بِمِيرِهَا فَأَبْتَعِينَا فِي رَحْلِهَا
فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا فَقَالَ صَاحِبِي (٣) مَا تَرَى مَعَهَا كِتَابًا قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ عَلِمْنَا (٤) مَا
كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ حَلَفَ عَلَيَّ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ
لَأَجْرَ ذَلِكَ فَأُهَوَّتْ إِلَيَّ حُجْرَتِهَا وَهِيَ مُتَجَرِّدَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ فَأَتَوْنَا
بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعَنِي
فَأُضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا لِي (٥) أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (٦) وَلَسَكُنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ
الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ (٧) بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ (٨)
مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقَ لَا تَقُولُوا (٩) لَهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ
فَمَادَ مُحَمَّدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعَنِي (١٠) فَلَا أُضْرِبُ
عُنُقَهُ قَالَ أَوْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطَاعَ عَابِيهِمْ فَقَالَ ائْتَمَلُوا مَا
شِدْتُمْ فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ الْجَنَّةَ فَأَغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ (١١)

- (١) عند أبي ذر حاج بجاء
- مهملة وجم قال كذا الرواية
- هنا والصواب حاج بجاءين
- معجمين كذا في اليونانية
- اه من دأمش الاصل ونحوه
- في القسطلاني
- (٢) النبي
- (٣) وقد كان
- (٤) صاحبائي
- (٥) علمت
- (٦) مالي
- (٧) ورسوله
- (٨) يدفع الله كذا
- في اليونانية من غير رقم
- (٩) هناك
- (١٠) ولا تقولوا
- (١١) فدعني
- (١٢) قال أبو عبد الله خاخ
- أصح ولكن كذا قال
- أبو عوانة حاج وحاج
- أصحيف وهو موضع
- وهسيم يقول خاخ
- (١٣) وقول الله



كتاب الاكراه

قَوْلُ (١٣) اللَّهُ تَعَالَى : الْإِمْنُ أَكْرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ

بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ . وَقَالَ : إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا
مِنْهُمْ تَقَاةً وَهِيَ تَقِيَّةٌ ، وَقَالَ : إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ
كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ (١) وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا
فَعَدَّرَ اللَّهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ تَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَالْمُكْرَهُ لَا يَكُونُ
إِلَّا مُسْتَضْعَفًا غَيْرَ مُمْتَنِعٍ مِنْ فِعْلٍ مَا أَمَرَ بِهِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ التَّقِيَّةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَنْ يُكْرَهُهُ اللَّصُوصُ فَيُطْلَقُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ
وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْإِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَمَةَ
أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي
الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ أُنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَسَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَالْوَالِيدَ بْنَ الْوَالِدِ اللَّهُمَّ
أُنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ
كَسَنِي يَوْمَئِذٍ **بَابٌ** مِنْ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْمَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبِ الطَّائِفِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي
فَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ
حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ ، أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا
يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَمُودَ فِي الْكُفْرِ ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَادُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ سَمِعْتُ قَيْسًا سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
زَيْدٍ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ مُؤْتِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَوْ أَنْقَضَ (٢) أَحَدٌ مِمَّا فَعَلْتُمْ
بِئْسَانَ كَانَ حَقُوقًا أَنْ يَنْقُضَ (٣) **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
قَيْسٌ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ قَالَ شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ

(١) إِلَى قَوْلِهِ عَفْوًا
عَفْوًا وَقَالَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوَالِدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا
وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
وَلِيًّا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ

لَدُنْكَ نَصِيرًا فَعَدَّرَ

(٢) أَنْقَضَ

(٣) يَنْقُضَ

بُرْدَةٌ ^(١) لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَقُلْنَا أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلَا تَدْعُو لَنَا فَقَالَ قَدْ كَانَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهَا فَيَجَاءُ بِالْمِشَارِ ^(٢)
 فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ
 فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهِ لَيَسِنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّابِحُ مِنْ صَنَعَاءَ
 إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ
بَابُ فِي بَيْعِ الْمَكْرَهَةِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا ^(٣) اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا
 نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ^(٤) رَسُولُ ^(٥) اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ
 نَفْرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَاهُمْ ^(٦) يَا مَعْشَرَ يَهُودَ
 أَسْلِمُوا أَسْلِمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَغَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ ذَلِكَ أُرِيدُ ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ فَقَالُوا
 قَدْ بَلَغَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، ثُمَّ قَالَ ^(٧) الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَعْلَمُوا أَنَّ ^(٨) الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بَعْلًا شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا ^(٩)
 الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ **بَابُ لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَهَةِ : وَلَا تُكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ**
 عَلَى الْبَغَاءِ ^(١٠) إِنْ أَرَدَنْ تَحْصُنَا لِنَبْتَعُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ
 مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^(١١) **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ
 عَنْ خَنَسَاءَ بِنْتِ خِدَامٍ ^(١٢) الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ فَكَرِهَتْ
 ذَلِكَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو هُوَ ذَكَوَانُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُسْتَأْمَرُ الدَّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِمْ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِنَّ الْبِكْرَ

- (١) بُرْدَةٌ فِي ظِلِّ
 (٢) بِالْمِشَارِ فِي نَسْخَةٍ
 بِالْمِشَارِ بِالنُّونِ
 (٣) حَدَّثَنَا
 (٤) إِلَيْنَا
 (٥) النَّبِيُّ
 (٦) فَنَادَى
 (٧) فِي الثَّلَاثَةِ

(٨) أَمَّا الْأَرْضُ

(٩) أَنَّ الْأَرْضَ

(١٠) عَلَى الْبَغَاءِ إِلَى قَوْلِهِ

غَفُورٌ رَحِيمٌ

(١١) خِدَامٌ

كذا في اليونانية بالخاء والذال
 المعجمين هنا وفي ترك الحليل
 وكذا ضبطه القسطلاني في
 البابين والذال في الفتح فهما
 ضبطه بالذال المهملة وكذا
 ضبطه في التعريب اه من
 هامش الأصل

نُسْتَمَرُ فَتَسْتَحِي (١) فَتَسْكُتُ قَالَ مُسْكَتُهَا إِذْنُهَا **بَابُ** إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى وَهَبَ
 عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجُزْ ، وَقَالَ (٢) بَعْضُ النَّاسِ فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ نَذْرًا فَهُوَ جَائِزٌ
 بِرُؤْمِهِ وَكَذَلِكَ إِنْ دَبَّرَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
 غَيْرُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ (٣) اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي ، فَأَشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ
 النَّحَّامِ بِمَا بَيْنَهُمَا دَرَاهِمٍ ، قَالَ فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ عَبْدًا قِطْبِيًّا مَاتَ حَامٍ أَوْلَى
بَابُ مِنَ الْإِكْرَاهِ كَرَهُ (٤) وَكَرَهُ وَاحِدٌ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ مَتَّصُورٍ حَدَّثَنَا
 أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ (٥) الشَّيْبَانِيُّ وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ السُّوَّائِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرَهُمَا
 الْآيَةُ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِأَمْرَاتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا
 وَإِنْ شَاؤُوا تَزَوَّجَهَا (٦) ، وَإِنْ شَاؤُوا لَمْ يَزَوَّجَهَا ، فَهَمَّ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا ، فَتَرَاتَ
 هَذِهِ الْآيَةُ بِذَلِكَ (٧) **بَابُ** إِذَا اسْتَكْرَهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّانَا فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا فِي
 قَوْلِهِ (٨) تَعَالَى : وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنْ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَقَالَ
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ (٩) أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ
 وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخُمُسِ فَأَسْتَكْرَهَهَا حَتَّى أَقْتَضَهَا ، فَجَلَدَهُ مُحَمَّدُ الْحَدَّ وَنَفَاهُ . وَلَمْ
 يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا . قَالَ (١٠) الزُّهْرِيُّ فِي الْأُمَّةِ الْبِكْرِ يَفْتَرِعُهَا
 الْحَرْثُ يَهْمُ ذَلِكَ الْحَكْمُ مِنَ الْأُمَّةِ الْعُدْرَاءُ بِقَدْرِ قِيَمَتِهَا (١١) وَيُجْلَدُ ، وَلَيْسَ فِي
 الْأُمَّةِ الشَّيْبُ فِي قَضَاءِ الْأُمَّةِ غُرْمٌ ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا
 شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) فَتَسْتَحِي

(٢) وَهَذَا قَالَ

(٣) النَّبِيُّ

(٤) كَرَهُمَا وَكَرَهُهَا

(٥) وَقَالَ

(٦) تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاؤُوا

لَمْ يَزَوَّجَهَا . كَذَا فِي

الْيُونَنِيَّةِ تَزَوَّجَهَا وَلَمْ

يَزَوَّجَهَا فِي غَيْرِهَا

تَزَوَّجُوا وَلَمْ يَزَوَّجُوا

بِالْجَمْعِ فِيهِمَا وَعَلَيْهَا شَرَحَ

الْقِسْطَانِيُّ

(٧) فِي ذَلِكَ

(٨) لِقَوْلِهِ

(٩) بَدَتْ

(١٠) وَقَالَ

(١١) لَهَا

(١٢) مَمْنَهَا

هَاجَرَ إِزْرَاهِيمَ بِسَارَةٍ دَخَلَ بِهَا قَرِيْبَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا فَأَرْسَلَ بِهَا فَقَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوْضِئًا وَتُصَلِّيَ فَقَالَتْ
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمْنْتُ بِكَ وَبِرِسْوَلِكَ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ فَغَطُّ حَتَّى رَكَضَ
 بِرِجْلِهِ **بَابُ** يَمِينِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ إِنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ
 وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَمٍ يَخَافُ فَإِنَّهُ يَدْبُ عَنْهُ الْمَظَالِمَ (١) وَيُقَاتِلُ ذُوْنَهُ وَلَا يَخْذُلُهُ
 فَإِنْ قَاتَلَ ذُوْنَ الْمَظْلُومِ فَلَا قُوْدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ ، وَإِنْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ
 لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ عَبْدَكَ أَوْ تُقْرَأَ بِدِينٍ أَوْ تَهَبُ هَبَةً وَتَحُلُّ (٢) عُقْدَةً أَوْ
 لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ (٣) وَسِعَهُ ذَلِكَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَخُو الْمُسْلِمِ
 * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَوْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبْنَاكَ
 أَوْ أَبَاكَ أَوْ ذَا رَحِمٍ مُخْرَمٍ لَمْ يَسْعَهُ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ ثُمَّ نَاقَضَ فَقَالَ إِنْ
 قِيلَ لَهُ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَبْنَاكَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ هَذَا الْعَبْدَ أَوْ تُقْرَأَ بِدِينٍ أَوْ تَهَبُ
 يَلْزِمُهُ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ وَقَوْلُ الْبَيْعِ وَالْهَبَةِ وَكُلُّ عُقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ
 فَارْقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مُخْرَمٍ وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ
 إِزْرَاهِيمَ لِأَمْرَأَتِهِ (٤) هَذِهِ أُخْتِي ، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ ، وَقَالَ النَّخَعِيُّ إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ
 ظَالِمًا فَنِيَّةُ الْحَالِفِ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَنِيَّةُ الْمُسْتَحْلِفِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا
 يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي خَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي خَاجَتِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، فَقَالَ

(١) الْمَظَالِمُ. هَكَذَا فِي

بعض النسخ وفي بعضها

الظالم

(٢) وَتَحُلُّ

هكذا في النسخ المعتمدة التي

بأيدينا بالواو وفي نسخة

القسطلاني المطبوع أو تحل

بأوامر مصححه

(٣) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

(٤) أَوْ لَتُقْرَأَنَّ

(٥) لِسَارَةٍ

رَجُلٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ أَنْصَرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا ، أَوْ رَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصَرُهُ
 قَالَ تَحْجِرُهُ ^(١) أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْصَرُهُ .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ^(٢)

باب في ^(٣) ترك الحيل وأن لكل أمرئ ما نوى في الأيمان وغيرها ^(٤)

حدثنا أبو الثعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
 عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت
 النبي ﷺ يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لأمرئ ما نوى فمن كانت
 هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو
 امرأة يتروجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب في الصلاة حدثني ^(٥)**

إسحاق ^(٦) حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ
 قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ **باب في الزكاة وأن
 لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
 الأنصاري حدثنا ^(٧) أبي حدثنا ^(٨) إمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن
 أبابكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ ولا يجمع بين متفرق**

**ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي
 سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله ﷺ فأتى الرأس
 فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله على من الصلاة ؟ فقال الصلوات الخمس إلا
 أن تطوع شيئا ، فقال أخبرني بما فرض الله على من الصيام ؟ قال شهر رمضان
 إلا أن تطوع شيئا . قال أخبرني بما فرض الله على من الزكاة ؟ قال فأخبره**

(١) تحجيره

(٢) كتاب الحيل

(٣) ضرب في الفرع الذي
 يدنا تبعاً لليونانية على لفظ
 في باب مضاف لتاليه لكنها
 ثابتة في نسخ معتدة وعليها
 شرح الفسطلاني

(٤) وغيره

(٥) حدثنا

(٦) إسحاق بن نصر

(٧) حدثني

(٨) حدثني

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَائِعَ (١) الْإِسْلَامِ . قَالَ وَالَّذِي أَسْرَمْتُكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا
 أَتَقْصُ بِمِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ (٢)
 الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي عِشْرِينَ وَمِائَةً بَعِيرٍ حَقَّتَانِ فَإِنْ أَهْلَكَمَا
 مُتَعَمِّدًا أَوْ وَهَبَهَا أَوْ أَحْتَالَ فِيهَا فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ **حَدِيثُ** (٣) إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا (٤) عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا (٥) مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعًا يَفْرُ مِنْهُ
 صَاحِبُهُ فَيَطْلُبُهُ (٦) وَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ ، قَالَ وَاللَّهِ لَنْ (٧) يَزَالَ يَطْلُبُهُ ، حَتَّى يَسْطُرَ
 يَدَهُ فَيُدْقِمَهَا فَاهُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَارَبُ النِّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تُسَلَطُ عَلَيْهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَخْبِطُ (٨) وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ
 نَفَافٌ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ فَبَاعَهَا بِإِبِلٍ مِثْلِهَا أَوْ بَعْتَمٍ أَوْ بِبَقَرٍ أَوْ بِدِرَاهِمٍ
 فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ يَوْمَ أَحْتِيَالًا فَلَا بَأْسَ (٩) عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ إِنْ زَكَيْتُ إِبِلَهُ قَبْلَ أَنْ
 يَحُولَ الْحَوْلُ يَوْمَ أَبُو بَسْتَةَ (١٠) جَازَتْ (١١) عَنْهُ **حَدِيثُ** قَتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ
 اسْتَفْتَيْتُ سَعْدُ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَقُّفَتْ
 قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْضِيهِ عَنْهَا * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا بَلَغَتْ
 الْإِبِلُ عِشْرِينَ فَفِيهَا أَنْ بَعُ شِيَاهُ فَإِنْ وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ بَاعَهَا فِرَارًا وَأَحْتِيَالًا (١٢)
 لِإِسْقَاطِ الزَّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ إِنْ أَتْلَفَهَا فَاتَ فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ
بَابُ (١٣) **حَدِيثُ** مُسَدَّدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
 نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّعَارِ ، قُلْتُ لِمَ نَافِعُ
 مَا الشُّعَارُ؟ قَالَ يَنْكِحُ ابْنَةَ الرَّجُلِ وَيَنْكِحُهُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ وَيَنْكِحُ أُخْتَ

- (١) بِشَرَائِعِ
- (٢) أَوْ أَدْخَلَ
- (٣) حَدَّثَنَا
- (٤) أَخْبَرَنَا
- (٥) أَخْبَرَنَا
- (٦) وَيَطْلُبُهُ
- (٧) لَا يَزَالَ
- (٨) فَتَخْبِطُ
- (٩) فَلَا شَيْءَ
- (١٠) أَوْ بَسْتَةَ
- (١١) أَجْزَأَتْ
- (١٢) أَوْ أَحْتِيَالًا
- (١٣) بَابُ الْحِيلَةِ فِي النِّكَاحِ

الرَّجُلِ وَيُنكِحُهُ أُخْتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ أَحْتَالَ حَتَّى تَزَوَّجَ
 عَلَى الشُّعَارِ فَهَوَّ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ وَقَالَ فِي الْمُتَعَةِ النَّكَاحُ فَاسِدٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ
 وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُتَعَةُ وَالشُّعَارُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا
 أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ إِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِمُتَعَةِ النِّسَاءِ بَأْسًا فَقَالَ إِنْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ * وَقَالَ بَعْضُ
 النَّاسِ إِنْ أَحْتَالَ حَتَّى تَمْتَعَ فَالنَّكَاحُ فَاسِدٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّكَاحُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ
 بَاطِلٌ **بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَحْتِيَالِ فِي الْبَيْوعِ وَلَا يُنْمَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمنَعَ بِهِ**
فَضْلُ الْكَلَالِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ^(١) مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يُمنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَالِ
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّجَاشِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجَاشِ **بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ** ^(٢) **الْخِدَاعِ فِي**
الْبَيْوعِ ^(٣) وَقَالَ أَيُّوبُ يُخَادِعُونَ اللَّهَ كَمَا ^(٤) يُخَادِعُونَ آدَمِيًّا لَوْ أَتَوْا الْأَمْرَ عِيَانًا
 كَانَ أَهْوَنَ عَلَى **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ^(٥) مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخَدَعُ فِي الْبَيْوعِ فَقَالَ إِذَا
 بَايَعْتَ فَقُلْ لَا جِلَابَةَ **بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْأَحْتِيَالِ لِلْوَالِي فِي الْيَتِيمَةِ الْمَرْغُوبَةِ**
وَأَنْ لَا يُكْمَلَ ^(٦) **صَدَاقَهَا** **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا ^(٧) شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 كَانَ عُرْوَةٌ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَأَنْكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرٍ وَلِهَا قَيْرَغَبٌ فِي مَالِهَا
 وَجَاهِهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا فَتُهْوَى عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) عَنِ الْخِدَاعِ

(٣) فِي الْبَيْعِ

(٤) كَأَنَّمَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) يُكْمَلُ لَهَا صَدَاقُهَا

(٧) أَخْبَرَنَا

يُسَبِّطُوا لَهُمْ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 وَاسْتَفْتَوْنَاكَ (١) فِي النِّسَاءِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ **بَابُ** إِذَا غَصَبَ جَارِيَةً فَرَزَعَمَ أُنْهَا
 مَاتَتْ ، فَقَضَى بِقِيَمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيْتَةِ ، ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبِهَا فَهَيَّ لَهُ ، وَبَرَدُ الْقِيَمَةِ وَلَا
 تَكُونُ الْقِيَمَةُ مَمْنًا * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْجَارِيَةُ لِلْغَاصِبِ لِأَخْذِهِ الْقِيَمَةَ وَفِي هَذَا
 اخْتِيَالٌ لِمَنْ اشْتَهَى جَارِيَةً رَجُلٌ لَا يَبِيئُهَا فَغَصَبَهَا وَأَعْتَلَّ بِأَنَّهَا مَاتَتْ حَتَّى يَأْخُذَ
 رِبْهَا قِيَمَتَهَا فَيَطْلُبُ (٢) لِلْغَاصِبِ جَارِيَةً غَيْرَهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ
 حَرَامٌ : وَلِكُلِّ غَادِرٍ لَوْلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ
 لَوْلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ **(بَابُ)** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ (٣) أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّمَا
 أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (٤) وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُ حُجَّتَهُ مِنْ بَعْضٍ
 وَأَفْضَى (٥) لَهُ عَلَى نَحْوِ (٦) مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذُ (٧)
 فَإِنَّمَا أَقْضَى لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ **بَابُ فِي الشُّكْحِ** **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ : لَا تُشْكِحِ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذِنَ ، وَلَا الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، فَقِيلَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ إِذْنُهَا ؟ قَالَ إِذَا سَكَتَتْ * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ (٨) لَمْ
 تُسْتَأْذِنِ الْبِكْرُ وَلَمْ تَرْوَجْ فَأَحْتَالَ رَجُلٌ فَأَقَامَ شَاهِدِي (٩) زُورٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا
 بِرِضَاهَا فَأَثَبَتِ الْقَاضِي نِكَاحَهَا (١٠) وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهَادَةَ بَاطِلَةٌ فَلَا بَأْسَ أَنْ
 يَطَّأَهَا وَهُوَ تَزْوِجٌ صَحِيحٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ تَخَوَّفَتْ أَنْ يَزَوَّجَهَا وَلَيْسَ وَهِيَ كَارِهَةٌ

- (١) اسْتَفْتَوْنَاكَ
- (٢) فَيَطْلُبُ
- (٣) ابْنَةِ
- (٤) تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ
- (٥) وَأَفْضَى
- (٦) عَلَى نَحْوِ مَا
- (٧) فَلَا يَأْخُذُ
- (٨) إِذَا لَمْ
- (٩) شَاهِدِي زُورًا
- (١٠) نِكَاحًا

فَأرْسَلْتِ إِلَى شَيْخَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَجْمَعِ ابْنَيْ جَارِيَةٍ قَالَا فَلَا تَخْشَيْنِ
فَإِنَّ خَنَسَاءَ بِنْتَ خِدَامٍ أَنْكَحَهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ * قَالَ
سُفْيَانُ وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَمَسَمَعْتُهُ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ خَنَسَاءَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُنْكَحُ
الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، قَالُوا كَيْفَ إِذْنُهَا ؟ قَالَ أَنْ
تَسْكُتَ * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ أَحْتَالَ إِنْسَانٌ بِشَاهِدَيْ زُورٍ عَلَى تَزْوِيجِ امْرَأَةٍ
ثَبَّ بِأَمْرِهَا ، فَأَثَبَتِ الْقَاضِي نِكَاحَهَا إِيَّاهُ ، وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْهَا قَطُّ ،
فَإِنَّهُ يَسْمَعُهُ هَذَا النِّكَاحُ وَلَا بَأْسَ بِالْمَقَامِ لَهُ مِمَّا **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ الْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ ، قُلْتُ إِنْ الْبِكْرُ تَسْتَحْيِي ؟ قَالَ إِذْنُهَا صُحَابُهَا * وَقَالَ بَعْضُ
النَّاسِ إِنْ هَوِيَ رَجُلٌ ^(١) جَارِيَةً يَتِيمَةً ^(٢) أَوْ بِكْرًا فَأَبَتْ فَأَحْتَالَ جَفَاءً بِشَاهِدَيْ
زُورٍ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا ، فَأَذْرَكَتْ فَرَضِيَّتِ الْيَتِيمَةَ فَقَبِلَ الْقَاضِي شَهَادَةَ ^(٣) الزُّورِ ،
وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ بِطُلَانِ ^(٤) ذَلِكَ حَلَّ لَهُ الْوَطْءُ **بَابُ** مَلِيكْرُهُ مِنْ أَحْتَالِ
الْمَرَأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَائِرِ ، وَمَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُحِبُّ الْحُلُوءَ ، وَيُحِبُّ الْعَسَلَ ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَجَازَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْتُو مِنْهُنَّ
فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ ، فَأَحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ ، فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ ،
فَقَالَ ^(٥) لِي أَهَدَتْ ^(٦) امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةَ عَسَلٍ فَسَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ
شَرْبَةً ، فَقُلْتُ أَمَا ^(٧) وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةَ ، قُلْتُ ^(٨) إِذَا
دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ سَيَدْتُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ

(١) إِنْ سَأَلَ

(٢) ثَبَّ

(٣) بِشَهَادَةِ

(٤) بِطُلَانِ

(٥) مَلِيكْرُهُ

(٦) نَقِيلُ

(٧) أَهَدَتْ لَهَا

(٨) أَمَّ وَاللَّهِ

(٩) وَقُلْتُ

لَا فَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ
 فَإِنَّهُ سَيَقُولُ سَقَمْتَنِي حَفْصَةُ شَرِبَتْ عَسَلًا فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطَ وَسَأَقُولُ
 ذَلِكَ ، وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ ، قُلْتُ ^(١) تَقُولُ سَوْدَةُ وَالَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كَذَبْتَ أَنْ أَبَادِرَهُ ^(٢) بِالَّذِي قُلْتَ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقَامِيكَ
 فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتَ مَعَافِيرَ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَمَا
 هَذِهِ الرِّيحُ ؟ قَالَ سَقَمْتَنِي حَفْصَةُ شَرِبَتْ عَسَلًا ، قُلْتُ ^(٣) جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطَ ،
 فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا
 دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْتَفِيكَ مِنْهُ ؟ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ ، قَالَتْ
 تَقُولُ سَوْدَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ ، قَالَتْ قُلْتُ لَهَا أَسْكَنِي **بَابُ** مَا يُكْرَهُ
 مِنَ الإِخْتِيَالِ فِي الفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ
 أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا جَاءَ بِسَرْعٍ ^(٤) بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ ^(٥) بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا ^(٦) عَلَيْهِ
 وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ ، فَرَجَعَ عُمَرُ مِنْ سَرْعٍ . وَعَنِ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا ^(٧) شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا ^(٨) حَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَجَعَ فَقَالَ رِجْزُ
 أَوْ عَذَابٌ عَذَبَ بِهِ بَعْضُ الْأَنْهَامِ ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ قَيِّدُهَا المَرَّةَ وَيَأْتِي الأُخْرَى
 فَمَنْ سَمِعَ ^(٩) بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجْ فِرَارًا
 مِنْهُ **بَابُ** فِي الهِبَةِ وَالشُّقْمَةِ * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ وَهَبَ هِبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ

- (١) قَالَتْ
- (٢) أَبَادِرَهُ . أَنَادِيَهُ
- (٣) قَالَتْ
- (٤) سَرْعٌ
- (٥) إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ
- (٦) تَقْدُمُوا
- (٧) أَخْبَرَنَا
- (٨) أَخْبَرَنِي
- (٩) سَمِعَ بِهِ

أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى مَكَتَ عِنْدَهُ سِنِينَ وَأَحْتَالَ فِي ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ الْوَاهِبُ فِيهَا فَلَا زَكَاةَ
 عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَخَالَفَ الرَّسُولَ ﷺ فِي الْهَبَةِ وَأَسْفَطَ الزَّكَاةَ **حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ**
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْعَائِدُ فِي هَبَّتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ ، لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السَّوَةِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 أَبِي سَامَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ
 يُقْسَمَ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شُّفْعَةَ * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الشُّفْعَةُ
 لِلْجِوَارِ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى مَا شَدَّدَهُ ^(١) فَأَبْطَلَهُ ، وَقَالَ إِنْ اشْتَرَى دَارًا نَخَافَ أَنْ يَأْخُذَ
 الْجَارُ بِالشُّفْعَةِ فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ ثُمَّ اشْتَرَى الْبَاقِيَ وَكَانَ لِلْجَارِ الشُّفْعَةُ
 فِي السَّهْمِ الْأَوَّلِ وَلَا شُّفْعَةَ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ وَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ فِي ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ**
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ
 جَاءَ الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَرَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ فَقَالَ أَبُو
 رَافِعٍ الْمِسُورِ أَلَا تَأْمُرُهُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي ^(٢) الَّذِي فِي دَارِي ^(٣) فَقَالَ لَا
 أُرِيدُهُ عَلَى أَرْبَعِيَّةٍ إِمَّا مَقْطَعَةً وَإِمَّا مُنْجَبَةً قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسِيَّةً تَقْدًا فَتَعْتَهُ وَلَوْ لَا
 أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ مَا بَعَثْتَهُ ^(٤) أَوْ قَالَ
 مَا أُعْطِيتُكَه قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنْ مَعَمَرًا لَمْ يَقُلْ هَكَذَا قَالَ لَكِنَّهُ ^(٥) قَالَ لِي هَكَذَا
 * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ ^(٦) الشُّفْعَةَ فَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يُبْطَلَ الشُّفْعَةُ
 فَيَهَبُ الْبَائِعُ لِلْمَشْتَرِي الدَّارَ وَيَحْدُثُهَا وَيُدْفَعُهَا إِلَيْهِ وَيُعَوِّضُهُ الْمَشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ
 فَلَا يَكُونُ لِلشُّفْعِ فِيهَا شُّفْعَةٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرَو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ سَعْدًا سَأَوْتُهُ بَيْتًا بِأَرْبَعِيَّةٍ

(١) سَدَدُهُ

(٢) بَيْتِي الَّذِينَ

(٣) فِي دَارِهِ

(٤) رَسُولَ اللَّهِ

(٥) مَا بَعَثَكَ

(٦) اسْكَنَ قَالَهُ

(٧) أَنْ يَقْطَعَ

مِنْقَالٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ (١) لَمَا
 أَعْطَيْتُكَ (٢) * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ اشْتَرَى نَصِيبَ دَارٍ فَأَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ الشَّفْعَةَ
 وَهَبَ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ مِثْلُ **بَابُ** أَحْتِيَالِ الْعَامِلِ الْهُدَى لَهُ
حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُجَيْدٍ
 السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنَ
 اللَّتْبِيَةِ فَلَمَّا رَأَى حَاسِبَهُ قَالَ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَلَّا (٣)
 جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمَّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدْيَتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، ثُمَّ خَطَبَنَا
 خَمِدَ اللَّهُ وَأَنْبَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمَلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا
 وَلَا فِي اللَّهِ فَإِنِّي فِيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ
 أَبِيهِ وَأُمَّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدْيَتُهُ وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ
 اللَّهَ بِجَحِيمَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا عَرَفَ مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ بِجَحِيمَةٍ بَعِيرٍ أَوْ
 بَقْرَةٍ هَا خَوَارِ أَوْ شَاةٍ بَعِيرٍ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى رَوَى (٤) بِيَاضٍ ابْطُوه (٥) يَقُولُ
 اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ بَصِيرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي **حَدِيثُ** أَبِي نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 إِزْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ قَالَ (٦) النَّبِيُّ ﷺ
 الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ (٧) * وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ اشْتَرَى دَارًا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ
 فَلَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يَشْتَرِيَ الدَّارَ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَيَنْقُدَهُ (٨) تِسْعَةَ أَلْفِ
 دِرْهَمٍ وَتِسْعِمَاتَةَ دِرْهَمٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ وَنَقْدَهُ دِينَارًا بِمَا بَقِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ
 أَلْفَ (٩) فَإِنْ طَلَبَ الشَّفِيعُ أَخَذَهَا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَإِلَّا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى
 الدَّارِ فَإِنْ اسْتَحَقَّتِ الدَّارُ رَجْعَ الْمُشْتَرَى عَلَى الْبَائِعِ بِمَا دَفَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ تِسْعَةُ أَلْفِ
 دِرْهَمٍ وَتِسْعِمَاتَةَ وَتِسْعَةَ وَتِسْعُونَ دِرْهَمًا وَدِينَارًا لِأَنَّ الْبَيْعَ حِينَ اسْتَحَقَّ انْتَقَضَ

- (١) بِصَقْبِهِ مَا أَعْطَيْتُكَ
- (٢) أَعْطَيْتُكَ
- (٣) فَهَلْ جَلَسْتَ
- (٤) حَتَّى رَى
- (٥) ابْطُوه
- (٦) قَالَ لَنَا
- (٧) بِصَقْبِهِ
- (٨) وَنَقْدَهُ

في هكذا في الموضعين بالنسب
 في بعض الاصول الصحيحة
 يدنا وفي بعضها برنما
 (٩) العِشْرِينَ أَلْفَ
 هي بنير تنوين في النسخ التي
 بأيدنا وكذا شرح التسطلاني

الصَّرْفِ فِي الدُّيْنَارِ (١) فَإِنْ وَجَدَ بِهِ إِذِهِ الدَّارِ عَيْبًا وَلَمْ تُسْتَحَقَّ فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ
 بِعَشْرِينَ أَلْفَ (٢) دِرْهَمٍ قَالَ فَأَجَازَ هَذَا أَخْبَارَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ (٣) النَّبِيُّ ﷺ (٤)
 لَا دَاءَ وَلَا خَبِيثَةَ وَلَا غَائِلَةَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 إِزْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَدِيًّا
 بِأَرْبَعِينَ مِثْقَالٍ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ (٥)
 مَا أُعْطِيَتْكَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب (٦) التَّعْبِيرِ وَأَوَّلُ (٧) مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا

النَّصَالِحَةُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا (٨) مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
 عَنْ حَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ
 الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ (٩) مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ،
 فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَّجَنُّ فِيهِ وَهُوَ التَّمَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْمَدَدِ وَيَتَرَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ
 يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَرَوَّدُ (١٠) لِمِثْلِهَا حَتَّى يَجِيئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ فَجَاءَهُ
 الْمَلَكُ فِيهِ فَقَالَ اقْرَأْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَلَّتْ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى
 بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَمَلَّتْ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي
 الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَمَلَّتْ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَغَطَّنِي (١١)
 الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ يَا سَمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، حَتَّى
 بَلَغَ مَا لَمْ (١٢) يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي
 زَمَلُونِي فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوعُ فَقَالَ يَا خَدِيجَةُ مَا لِي وَأَخْبَرَهَا (١٣) أَخْبَرَ وَقَالَ

- (١) في الدار
- (٢) ألفاً
- (٣) وقال قال
- (٤) بيع المسلم لآداء
- (٥) بسمه
- (٦) كتاب التعبير
- (٧) باب أول ما
- (٨) أخبرنا
- (٩) جاءته
- (١٠) تترود
- (١١) فأخذني فغطني
- (١٢) علم الإنسان ما لم يعلم
- (١٣) وأخبر

فَدَخَسِيْتُ عَلَى ^(١) نَفْسِي فَقَالَتْ لَهُ كَلَّا أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ ^(٢) اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ
لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَقْرَى الضَّيْفَ ، وَتُؤْمِنُ عَلَى
نَوَائِبِ الْحَقِّ ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةَ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو ^(٣) أَبِيهَا ، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ ، فَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدُ عَمِيَ ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ أَيُّ ابْنِ عَمٍّ أَسْمَعُ مِنْ ابْنِ
أَخِيكَ فَقَالَ وَرَقَةُ ابْنُ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا رَأَى فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا
النَّمُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعًا أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ مُخْرِجِي هُمْ فَقَالَ وَرَقَةُ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا ^(٤)
جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ أَنْصَرًا مُؤَرَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ
أَنْ تُوفِّيَ وَفَرَّ الْوَحْيُ قَتْرَةً حَتَّى حَزِنَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا بَلَعْنَا حُرْنَا غَدًا مِنْهُ مِرَارًا كَى
يَتَرَدَّى مِنْ رُؤْسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ فَكَلَّمَا أَوْفَى بِبِذْرَةِ جَبَلٍ لَكِيٍّ يُمَلِّقِي مِنْهُ نَفْسَهُ
تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيْلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا فَيَسْكُنُ لِذَلِكَ جَأَشُهُ وَتَقْرَأُ نَفْسَهُ
فَيَرْجِعُ ، فَإِذَا طَأَلَتْ عَلَيْهِ قَتْرَةُ الْوَحْيِ غَدًا لِمِثْلِ ذَلِكَ ، فَإِذَا أَوْفَى بِبِذْرَةِ جَبَلٍ
تَبَدَّى ^(٥) لَهُ جِبْرِيْلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ * قَالَ ^(٦) ابْنُ عَبَّاسٍ : فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ،
ضَوْءُ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ **بَابُ رُؤْيَا الصَّالِحِينَ ^(٧) وَقَوْلُهُ ^(٨)**
تَمَالَى : لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
آمِنِينَ ^(٩) مُخْلِطِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَأْمُرُوا بِفَعَلَ مِنْ دُونِ
ذَلِكَ فَتَحَا قَرِيْبًا **عَدَسًا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ

(١) عَلَى فَقَالَتْ

(٢) لَا يُخْزِيكَ

(٣) أَخِي أَبِيهَا . مَكْنَذًا فِي
النَّسَخِ الْمُتَعَدَّةِ وَنَسَبًا فِي
الْفَتْحِ لِابْنِ عَسَاكَرٍ كَمَا فِي
التَّلَاوِيهِ

(٤) يَمِثْلُ مَا جِئْتَ

(٥) بَدَأَ

(٦) وَقَالَ

(٧) الصَّالِحِينَ

(٨) وَقَوْلِ اللَّهِ

(٩) آمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِ
فَتَحَا قَرِيْبًا

الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة * الرؤيا (١) من الله **حدثنا**
 أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** (٢) يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة
 قال سمعت أبا قتادة عن النبي ﷺ قال الرؤيا (٣) من الله والحلم من الشيطان **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث **حدثنا** ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي
 سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من
 الله فليحمد الله عليها وليحدث بها (٤) ، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي
 من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره **باب**
 الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد
 الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيراً لقيته باليمامة عن أبيه **حدثنا** أبو سلمة
 عن أبي قتادة عن النبي ﷺ قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان ، فإذا
 حلم فليتموذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره * وعن أبيه **حدثنا** عبد الله
 ابن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ مثله **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** غندر
حدثنا شعبه عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ
 قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة
حدثنا إبراهيم بن سعيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
 الله عنه أن رسول الله ﷺ قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من
 النبوة ، رواه (٥) ثابت ومحمد وإسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي
 ﷺ **حدثنا** إبراهيم بن حمزة **حدثنا** ابن أبي حازم والدروري عن يزيد
 عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :
 الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **باب** البشرات

(١) (باب) الرؤيا من

الله

(٢) **حدثنا** يحيى وهو

ابن سعيد

(٣) الرؤيا الصادقة من

الله الرؤيا الصالحة

(٤) وليحدث

(٥) ورواه

(٦) **حدثنا**

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف، وقوله تعالى: إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين^(١) قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين، وكذلك يجتديك ربك ويملكك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم. وقوله تعالى: يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا^(٢) وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقتني بالصالحين * فاطر^(٣) والبدیع^(٤) والمبتدع^(٥) والبارئ^(٦) والخالق واحد من البدو^(٧) بادئة * رؤيا إبراهيم عليه السلام. وقوله تعالى: فلما بلغ مئة السني^(٨) قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك، فانظر ماذا ترى؟ قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وآله للجبين وناديتاه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين. قال مجاهد: أسلما مسلما ما أمراه، وآله وضع وجهه بالأرض **باب** التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما^(٩) أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر،

(١) ساجدين إلى قوله

عليهم حكيم

(٢) حقا إلى قوله

واللحقتني بالصالحين

(٣) قال أبو عبد الله

والمبتدع

(٤) والبارئ

(٥) من البدو

(٦) من البدو

(٧) رؤيا

إبراهيم

(٨) السني إلى قوله

نجزي المحسنين

(٩) عنه كذا هو

الافراد في اليونانية

وَأَنَّ أَنَسًا أَرَوْا أَنَهَا فِي الْمَشْرِ الْأَوَّخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ التَّمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ
بَابُ رُؤْيَا أَهْلِ السَّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشَّرْكِ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ
فَتَيَّانِ (١) ، قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ، وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ
رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتُنَا تَتَّوِيلُهُ إِنَّا تَرَكْنَا مِنَ الْخُسَيْنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا
طَعَامٌ تَرْزُقَانِهِ إِلَّا نَبَاتُكُمَا تَتَّوِيلُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي
تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ يَأْصَحِي السَّجْنِ أَرْبَابٌ (٢)
مُتَفَرِّقُونَ . وَقَالَ الْفَضِيلُ (٣) لِبَعْضِ الْأَتْبَاعِ يَا عَبْدَ اللَّهِ : أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ
اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا الْأَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ، يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَنَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا إِذْ كُرِنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ
فِي السَّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ ، وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ
عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَجَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤْتُونَ فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ
لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ قَالُوا أَصْنَعَاتُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ وَقَالَ الَّذِي
نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ
أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَجَ
يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ، قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا

(١) فَتَيَّانِ إِلَى قَوْلِهِ

أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ

(٢) أَرْبَابٌ

في بعض النسخ المعتمدة بيدنا
أرباب بهزة واحدة وانظر
هل هي رواية أو قراءة
وحرره

(٣) وَقَالَ الْفَضِيلُ عِنْدَ

قَوْلِهِ يَا صَاحِبِي السَّجْنِ

أَرْبَابٌ

فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ، وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، وَأَذْكَرُ أَفْتَعَلَ مِنْ (١) ذَكَرَ أُمَّةٍ قَرْنٍ (٢) وَتَقْرَأُ أُمَّةً نِسْيَانٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَعْصِرُونَ الْأَعْنَابَ وَالذَّهْنَ ، تَحْصِنُونَ تَحْرُسُونَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ وَأَبَا عَمِيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَنَا فِي الدَّاعِي لِأَجْبِيئِهِ **بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ** **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقِظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي * قَالَ أَبُو عَبِيدٍ اللَّهُ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا رَأَاهُ فِي صُورَتِهِ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا تَابِتُ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَمِيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَفَيْتْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَرَايَا (٣) **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ * **تَابِعَهُ** يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ

(١) مَنْ ذَكَرْتُ

(٢) أُمَّةٍ قَرْنٍ

(٣) لَا يَتَرَايَا بِي

الهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مَنْ رَأَى
 فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّمُنِي **باب** رُؤْيَا اللَّيْلِ ، رَوَاهُ سَمُرَةٌ
حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعَجَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أُعْطِيَتْ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ
 بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أُتَيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وَضَعَتْ
 فِي يَدِي قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَذَنْقُلُونَهَا ^(١) **حدثنا** عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى
 مِنْ آدَمِ الرَّجَالِ لَهُ لِمَةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّحْمِ قَدْ رَجَلَهَا تَقَطَّرَ مَاءٌ مِنْهَا
 عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ الْمَسِيحُ
 ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ ^(٢) إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعَدٍ قَطَطٍ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ،
 فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ **حدثنا** يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي أَرَيْتُ ^(٣) اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ، وَسَأَقَ الْحَدِيثَ * وَتَابَعَهُ
 سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * وَقَالَ الزُّهْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ أَوْ ^(٤) أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ شُعَيْبٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ
 كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ مَعَهُمْ لَا يُسْنِدُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ **باب**
 الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ . وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلُ رُؤْيَا اللَّيْلِ **حدثنا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ

- (١) تَذَنْقُلُونَهَا
- (٢) وإذا
- (٣) رَأَيْتُ
- (٤) وَأَبَا هُرَيْرَةَ

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ ،
 وَكَانَتْ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَطَاعَمَتْهُ ، وَجَعَلَتْ تَقْلِبُ
 رَأْسَهُ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرَكِبُونَ ثَبِجَ هَذَا
 الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ شَكََّ اسْتَحَقُّ ، قَالَتْ فَقُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ
 اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَاسٌ (١) مِنْ أُمَّتِي
 عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى ، قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ
 اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ
 أَبِي سُفْيَانَ فَضَرَعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ **بَابُ رُؤْيَا**
النَّبِيَاءِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُمَيْلٌ (٢) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتْ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتَهُ أَنَّهُمْ اقْتَسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً قَالَتْ فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْهُونٍ
 وَأَنْزَلَنَا فِي آيَاتِنَا ، فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ غُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي
 أَمْوَالِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ فَشَهِدَاتِي عَلَيْكَ
 لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ ؟ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّا هُوَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ
 جَاءَهُ الْيَقِينُ وَاللَّهُ إِنِّي لَا رُجُوءَ لَهُ الْخَيْرَ ، وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا يُفْعَلُ
 بِي ، فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أُرْجِي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ**
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا ، وَقَالَ مَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ ، قَالَتْ وَأَحْزَنِي فَنَمْتُ ، فَرَأَيْتَ لِعُثْمَانَ

(١) أَنَسُ

(٢) عَنْ عُمَيْلٍ

عِنَّا تَجْرِي ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ذَلِكَ ^(١) عَمَلُهُ **بَابُ الْحَلْمِ** مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا ^(٢) حَلَمَ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلَا يَسْتَعِذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدِيثُ** يَحْيَى ابْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَفُرْسَانِهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ الْحَلْمَ ^(٣) يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلَا يَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ فَلَنْ يَضُرَّهُ **بَابُ** اللَّيْلِ **حَدِيثُ** عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي جَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِقَدَحِ ابْنِ فَشْرَبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي ^(٤) ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي يَعْنِي عُمَرَ ، قَالُوا فَمَا أَوْلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الْعِلْمُ **بَابُ** إِذَا جَرَى اللَّيْلُ فِي أَطْرَافِهِ أَوْ أَظْفَائِهِ ^(٥) **حَدِيثُ** عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي جَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ عُمَرَ أَنَّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِقَدَحِ ابْنِ فَشْرَبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ ^(٦) مِنْ ^(٧) أَطْرَافِي فَأُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ فَمَا أَوْلَاةُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الْعِلْمُ **بَابُ** الْقَمِيصِ ^(٨) فِي الْمَنَامِ **حَدِيثُ** عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشُّدَى ^(٩) ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ بِجُرَّةٍ قَالُوا مَا أَوْلَاةُ ^(١٠) يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الَّذِينَ **بَابُ** جَرِّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ

(١) ذَلِكَ . كذا

بالضبطين في اليونينية .

ذَلِكَ

(٢) وإذا

(٣) الْحَلْمُ . كذا في

هذا الموضع من اليونينية

اللام مضمومة قال في

الفتح وَالْحَلْمُ بضم المهملة

وسكون اللام وقد تضم

اه كذا بهامش الفرع

الذي بيدها

(٤) في أَظْفَارِي

(٥) وَأَظْفَائِهِ

(٦) يَجْرِي

(٧) في أَطْرَافِي

(٨) الْقَمِيصِ

(٩) الشُّدَى

(١٠) أَوْلَاةُ

حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
 أَمَانَةَ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ بَيْنَنَا أَنَا نَأْمُ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُصٌّ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدَى ^(١)
 وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعَلَيْهِ قِصٌّ يُجْتَرَهُ ^(٢)
 قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ اللَّهُ **بَابُ الْخَضِرِ** ^(٣) فِي الْمَنَامِ وَالرَّوَضَةِ
الْخَضِرَاءِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا حَرَبِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَبَادٍ كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ
 وَابْنُ عُمَرَ فَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ
 قَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَدْبَعِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا
 رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ فَنُصِبَ ^(٤) فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي
 أَسْفَلِهَا مِئْصَفٌ ، وَالْمِئْصَفُ الْوَصِيفُ ، فَقِيلَ أَرْقَهُ فَرَقِيتُ ^(٥) حَتَّى أَخَذْتُ بِالْمُرْوَةِ
 فَقَصَصْتُمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ
 بِالْمُرْوَةِ الْوَتِيقِ **بَابُ كَشْفِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَنَامِ** **حدثنا** ^(٦) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ أَرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ ^(٧) فَيَقُولُ هَذِهِ
 امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضِهِ **بَابُ**
نَيْابِ الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ **حدثنا** مُحَمَّدٌ ^(٨) أَخْبَرَنَا ^(٩) أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَيْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَرَوْجَكَ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُ
 الْمَلَكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ لَهُ إِيَّاكَ فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ ^(١٠)
 فَقُلْتُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضِهِ ، ثُمَّ أَرَيْتُكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ

- (١) النَّدَى
- (٢) يُجْتَرَهُ
- (٣) الْخَضِرِ
- (٤) قَبِضْتُ
- (٥) وَرَقِيتُ
- (٦) حَدَّثَنِي
- (٧) سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ
- (٨) مُحَمَّدٌ هُوَ أَبُو كُرَيْبٍ
- (٩) أَخْبَرَنِي
- (١٠) فَإِذَا هِيَ

كذا ضبطها في اليونانية
 بفتح الفاء وفي فتح الباري
 الخضر بسكونها جمع أخضر
 وهو اللون المعروف في الثياب
 وغيرها اهـ

قُلْتُ اكْشِفْ فَكَشَفَ فَأِذْهِبِي ^ع (١) أَنْتِ فَقُلْتُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
يُضِيهِ **بَابُ الْمَفَاتِيحِ فِي الْيَدِ** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَأُنْصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَأْتِمُّ أُتَيْتُ
بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضِعَتْ فِي يَدِي قَالَ ^{صلاة} (٢) مُحَمَّدٌ وَبَلَّغَنِي أَنَّ جَوَامِعَ الْكَلِمِ
أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْكُتُبِ قَبْلَهُ فِي الْأُمْرِ
الْوَاحِدِ وَالْأُمُورِ أَوْ نَحْوِ (٣) ذَلِكَ **بَابُ التَّمْلِيْقِ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلْقَةِ حَدِيثِي** (٤)
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ
حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ رَأَيْتُ
كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ وَسَطَ (٥) الرِّوَضَةِ عَمُودٌ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي أُرْفِقْ،
قُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ، فَأَتَانِي وَصِيفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي فَرَقِيتُ فَأَسْتَمْسِكْتُ بِالْعُرْوَةِ
فَأَنْبَهْتُ وَأَنَا مُسْتَمْسِكٌ بِهَا، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ تِلْكَ الرِّوَضَةُ رَوْضَةُ
الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى لَا تَزَالُ
مُسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ (٦) حَتَّى تَمُوتَ **بَابُ عَمُودِ الْفُسْطَاطِ تَحْتِ وَسَادَتِهِ**
بَابُ الْإِسْتَبْرَاقِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي
سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ لَا أَهْوَى (٧) بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا
عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَوْ قَالَ إِنَّ
عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ **بَابُ الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا
مُعْتَبِرٌ سَمِعْتُ عَوْفًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ

(١) فإذا هو

(٢) لأن يكن هذا

(٣) قال أبو عبد الله

(٤) أو نحو

هكذا بالنصب في بعض النسخ
العمدة بيدنا

(٥) حدثنا

(٦) ووسط

سين وسط في رواية غير
أبذروا الصلي غير مضبوطة
في اليونانية والطاء مفتوحة
وفي روايتها بفتح السين
والطاء فخر اه مصححه

(٧) مستمسكاً بها

(٨) لا أهوى

بفتح الهمزة في اليونانية وجمع
الاصول التي بأيدينا وكذا
ضبط القسطلاني قال وقال
العيني كابن حجر بضم الهمزة
من الاهواء وهو الاعماء اه

اللَّهُ ﷺ إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذَبْ تَكْذِيبُ^(١) رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ
 جُزْءًا مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ^(٢) قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَقُولُ هَذِهِ قَالَ وَكَانَ يُقَالُ
 الرُّؤْيَا ثَلَاثُ حَدِيثِ النَّفْسِ وَتَخْوِيفِ الشَّيْطَانِ وَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ فَمَنْ رَأَى شَيْئًا
 يَكْرَهُهُ فَلَا يَقْضُهُ عَلَى أَحَدٍ وَلِيَقُمْ فَلْيُصَلِّ ، قَالَ وَكَانَ يُكْرَهُ^(٣) الْغُلُّ فِي النَّوْمِ
 وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ ، وَيُقَالُ^(٤) الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ * وَرَوَى قَتَادَةُ وَيُونُسُ
 وَهَشَامٌ وَأَبُو هِلَالٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَدْرَجَهُ^(٥)
 بَعْضُهُمْ كُلَّهُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدِيثُ عَوْفِ أَبِي يُونُسَ لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ فِي الْقَيْدِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا تَكُونُ الْأَغْلَالُ إِلَّا فِي الْأَعْنَاقِ **بَابُ** الْعَيْنِ
 الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 خَارِجَةَ بِنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ وَهِيَ أَمْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَتْ طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْمُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتْ^(٦) الْأَنْصَارُ عَلَى
 سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ فَأَشْتَكَى فَمَرَّضَنَاهُ حَتَّى تُوُفِيَ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي أَنْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ فَشَهِدَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ
 اللَّهُ ، قَالَ وَمَا يُدْرِيكَ ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي وَاللَّهِ ، قَالَ أَمَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ ، إِنِّي
 لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِي^(٧) وَلَا بِكُمْ
 قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَوَاللَّهِ لَا أُرْكَى أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ وَرَأَيْتُ^(٨) لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا
 تَجْرِي بِحَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ **بَابُ**
 نَزْحِ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ حَتَّى يَرَوِيَ النَّاسُ ، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا**
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا أَنَا عَلَى

- (١) لَمْ تَكْذَبْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبُ
- (٢) وَمَا كَانَ مِنَ النَّبُوءَةِ فَإِنَّهُ لَا يَكْذِبُ
- (٣) يَكْرَهُ الْغُلُّ
- (٤) وَقَالَ
- (٥) وَأَدْرَجَ
- (٦) أَفْرَعَتْ
- (٧) مَا يَفْعَلُ بِهِ
- (٨) وَأُرَيْتُ
- (٩) نَزْحَ الْمَاءِ

بُرِّ أَنْزَعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ ، فَزَرَعَ ذُنُوبًا أَوْ
 ذُنُوبَيْنَ ، وَفِي تَرْعِهِ ضَعْفٌ يَغْفِرُ لَهُ (١) اللَّهُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ (٢) مِنْ يَدِ
 أَبِي بَكْرٍ فَأَسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرَبًا فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَقْرِي قَرِيَةً (٣) حَتَّى
 ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ **بَابُ تَرْعِ الذُّنُوبِ وَالذُّنُوبَيْنِ مِنَ النَّاسِ بِضَعْفٍ حَرَشًا**
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى (٤) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُوَيْبَا النَّبِيِّ
 ﷺ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَزَرَعَ ذُنُوبًا أَوْ
 ذُنُوبَيْنَ ، وَفِي تَرْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَسْتَحَالَتْ غَرَبًا
 فَارَأَيْتُ مِنَ (٥) النَّاسِ يَقْرِي (٦) قَرِيَةً حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ **حَرَشًا سَعِيدُ**
 ابْنُ عُقَيْلٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي (٧) عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ أَنَّ أَبَا
 هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَبْنَأُ أَنَا نَأْمُ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبِ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ
 فَزَرَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَزَرَعَ مِنْهَا ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ
 وَفِي تَرْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ
 أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ تَرْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ
بَابُ الْأَسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ حَرَشًا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَبْنَأُ أَنَا نَأْمُ رَأَيْتُ أَنِّي عَلَى حَوْضٍ (٨) أَسْقَى النَّاسَ فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ
 مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي فَزَرَعَ ذُنُوبَيْنِ وَفِي تَرْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ فَأَتَانِي ابْنُ الْخَطَّابِ
 فَأَخَذَ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يُتَفَجَّرُ **بَابُ الْقَضْرِ**
 فِي الْمَنَامِ **حَرَشًا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْلٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ**
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ يَبْنَأُ نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) يَغْفِرُ اللَّهُ

(٢) ابْنُ الْخَطَّابِ، كَذَا

في اليونانية وفي بعض
الاصول الصحيحة عُمرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ

(٣) قَرِيَةً

(٤) مُوسَى بْنُ عُقَيْبَةَ

(٥) فِي النَّاسِ

(٦) مَنْ يَقْرِي قَرِيَةً

(٧) عَنْ عُقَيْلٍ

(٨) حَوْضٍ

قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، قُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ^ع فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ ^(١) مُدْبِرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ أَعَلَيْكَ ^(٢) يَا بَنِي أُنْتِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَا مَعْنِي أَنْ أَدْخُلَهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ، قَالَ وَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **بَابُ** الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ يَذِمُّنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ عَلَيْكَ يَا بَنِي أَنْتِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ **بَابُ** الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمُ سَبَطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ، فَذَهَبَتْ أَلْتَفَتْ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعَدُ الرَّأْسِ أَعْوَدُ الْعَيْنِ الْيَمَنِ كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنِ. وَأَبْنُ قَطَنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ **بَابُ** إِذَا أُعْطِيَ فَضْلَهُ غَيْرُهُ فِي النَّوْمِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَمُرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ

(١) فَوَلَّيْتُ مِنْهَا مُدْبِرًا

(٢) أَعَلَيْكَ

هكذا في النسخ التي بأيدينا الهزرة عليها علامة الثبوت لابن ذر عن الكشيبي وقال القسطلاني وسقطت الهزرة لابن ذر عن الكشيبي فقرر اه مصححه

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَبْنَا أَنَا نَأْتِمُّ أُتِدْتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى
 الرَّيَّ يَجْرِي ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلَهُ عُمَرَ ، قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الْعِلْمُ
بَابُ الْأَمْنِ وَذَهَابِ الرَّوْعِ فِي الْمَنَامِ حَدِيثٌ ^(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ إِنَّ رِجَالًا مِنْ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقْضُونَهَا
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ
 السَّنِّ ^(٢) وَبَيْتِي الْمَسْجِدُ قَبْلَ أَنْ أَنْكَحَ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ كَانَ فِيكَ ^(٣) خَيْرٌ ^(٤)
 لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى هُوَذَا ، فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً ^(٥) قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
 فِي خَيْرًا فَأَرِنِي رُؤْيَا ، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ فِي يَدَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 مِقْمَعَةٌ ^(٦) مِنْ حَدِيدٍ يُقْبَلَانِ ^(٧) بِي إِلَى جَهَنَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ ^(٨)
 بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ ثُمَّ أَرَانِي لَقَيْتَنِي مَلَكَ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ لَنْ تُرَاعَ ^(٩)
 نِعَمَ الرَّجُلِ أَنْتَ لَوْ ^(١٠) تَشَكَّرُ الصَّلَاةَ فَأَنْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا ^(١١) بِي عَلَى شَفِيرِ
 جَهَنَّمَ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبُرِّ لَهُ قُرُونٌ ^(١٢) كَقُرْنِ الْبُرِّ بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ
 مَلَكَ يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَأَرَى فِيهَا رِجَالًا مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ رُؤْسُهُمْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ
 عَرَفْتُ فِيهَا رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ فَأَنْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ
 فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ
 صَالِحٌ ^(١٣) فَقَالَ ^(١٤) نَافِعٌ لَمْ يَزَلْ ^(١٥) بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ **بَابُ الْأَخْذِ**
 عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ **حَدِيثٌ** ^(١٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْمِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَرَبًا فِي عَهْدِ
 النَّبِيِّ ﷺ ^(١٧) وَكُنْتُ أُبَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ ^(١٨) مَنْ رَأَى مَنَامًا قَصَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
 ﷺ ^(١٩)

- (١) حَدَّثَنَا (٢) النَّبِيُّ ﷺ
- (٣) حَدَّثْتُ السَّنَّ
- (٤) فِيكَ فَتَحَ السَّكَافَ مِنَ الْفَرْعِ
- (٥) خَيْرٌ
- (٦) ذَاتَ الْبَيْتِ
- (٧) مِقْمَعَةٌ . صَكَا
- ضَبَطَتْ بِالْوَجْهِينِ فِي الْيُونَنِيَّةِ
- (٨) يُقْبَلَانِ بِي
- (٩) إِنْ أَعُوذُ
- (١٠) لَمْ تُرَاعَ
- (١١) لَوْ كُنْتُ تَشْكُرُ
- (١٢) حَتَّى وَقَفُوا وَجْهَهُمْ مَطْوِيَةٌ
- (١٣) لَهَا قُرُونٌ (قَوْلُهُ)
- كَقُرْنِ هِيَ بِالْأَفْرَادِ فِي جَمِيعِ النُّسَخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَفِي النُّسَخَةِ الَّتِي شَرَحَ عَلَيْهَا الْقُسْطَلَانِيُّ كَقُرُونٍ بِالْجَمْعِ
- (١٤) لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ
- (١٥) قَالَ
- (١٦) فَلَمْ يَزَلْ (١٧) حَدَّثَنَا
- (١٨) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- (١٩) فَكَانَ

ﷺ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي مَنَامًا يَعْبُرُهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَذَمُّتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَ يَأْتِيَنِي فَأَنْطَلِقَ بِي فَلَمَقِيَهُمَا مَلَكَ أُخْرَى فَقَالَ لِي لَنْ تُرَاعَ (١)
 إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَأَنْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبُرِّ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ
 قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ فَأَخَذَا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ
 فَزَعَمَتْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنْ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَوْ كَانَ
 يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ * قَالَ الرَّهْرِيُّ وَكَانَ (٢) عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ
 مِنَ اللَّيْلِ **بَابُ الْقُدْحِ فِي النَّوْمِ** **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (٣)**
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَبْنَا أَنَا نَأْتُمُ أَتَيْتُ بِقُدْحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ
 ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الْعِلْمُ
بَابُ إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا (٤) سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٥) حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ**
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ (٦) عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ قَالَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي
ذَكَرَ (٧) فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَبْنَا أَنَا نَأْتُمُ رَأَيْتُ (٨)
أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ (٩) مِنْ ذَهَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا (١٠) وَكَرِهْتُهُمَا فَأَذِنَ لِي
فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوْلَتْهُمَا كَذَابِيْنَ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ الَّذِي
قَتَلَهُ فَيُرْوَزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ **بَابُ إِذَا رَأَى بَقْرًا تَحْرُ حَدَّثَنَا (١١)**
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلٌ فَذَهَبَ
وَهَلَى إِلَى أَنَّهَا الْيَامَةُ أَوْ هَجَرَ (١٢) فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ (١٣)

(١) كَمْ تَرَعُ
 (٢) فَكَانَ
 (٣) لَيْثُ
 (٤) حَدَّثَنَا
 (٥) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَمِيُّ
 (٦) أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ فِي
 الفتح الصواب ابن اه
 قسطلاني
 (٧) ذَكَرَ
 (٨) أَرَيْتُ
 (٩) سِوَارَانِ
 (١٠) فَقَطَعْتُهُمَا . بفتح
 الفاء الثانية عند أبي ذر
 (١١) حَدَّثَنَا
 (١٢) أَوْ هَجَرَ . هكذا
 بالصرف في النسخ العتمدة
 وفي القسطلاني أنها بمنع
 الصرف . أَوْ هَجَرَ
 (١٣) وَاللَّهُ خَيْرٌ
 ضبط لفظ الجلالة بالوجهين
 في النسخ العتمدة بيدنا مصححاً
 على الجبر

خَيْرُهُ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحَدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَتَوَابِ الصُّدُقِ

الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بِهِ (١) بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ **بَابُ النَّفْخِ فِي الْمَنَامِ حَدِيثِي** (٢) إِسْحَاقُ

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا (٣) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ

هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ ،

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْنَا أَنَا نَأْتِمُ إِذْ أُوتِيَتْ خَزَائِنُ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَ (٤) فِي يَدَيَّ

سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهْمَانِي فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَتَفَخَّهْمَا فَتَفَخَّهْمَا فَطَارَا

فَأَوْلَتْهُمَا الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ أَنَا يَدْتُهُمَا صَاحِبِ صَنْعَاءَ وَصَاحِبِ الْيَمَامَةِ **بَابُ**

إِذَا رَأَى أَنَّهُ أُخْرِجَ الشَّيْءُ مِنْ كُورَةٍ فَأَسْكَنَهُ مَوْضِعًا آخَرَ **حَدِيثِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ عَنْ سَالِمِ

أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ

خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمِهْيَبَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ فَأَوْلَتْ أَنْ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نُقِلَ

إِلَيْهَا **بَابُ الْمَرَأَةِ السَّوْدَاءِ حَدِيثِي** (٥) أَبُو بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ

سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ

حَتَّى تَرَكَتْ بِمِهْيَبَةَ (٦) فَتَأَوَّلَتْهَا (٧) أَنْ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نُقِلَ إِلَى مِهْيَبَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ

بَابُ الْمَرَأَةِ النَّائِرَةِ الرَّأْسِ حَدِيثِي (٨) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ

أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي (٩) سُلَيْمَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمِهْيَبَةَ (١٠)

فَأَوْلَتْ أَنْ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نُقِلَ إِلَى (١١) مِهْيَبَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ **بَابُ إِذَا هَزَّ سَيْفًا**

فِي الْمَنَامِ **حَدِيثِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

(١) آتَانَا اللَّهُ بِهِ لفظ به ثابت في جميع النسخ المعتمدة سادط من نسخة القسطلاني

(٢) حدثنا

(٣) أخبرنا

(٤) فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

(٦) مِهْيَبَةَ

(٧) فَأَوْلَتْهَا

(٨) حدثنا

(٩) حدثنا

(١٠) مِهْيَبَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ

(١١) نُقِلَ إِلَيْهَا

هكذا في النسخ التي بأيدينا وقال القسطلاني ولابي ذر نقل الى الجحفة ولابن عساكر نقل إليها اه

بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَا (١)
 أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ
 هَزَزْتُهُ أُخْرَى ، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ ، وَاجْتِمَاعِ
 الْمُؤْمِنِينَ **بَابُ مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ**
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمِهِ لَمْ يَرَهُ
 كَلَّفَ أَنْ يَهْتَدِيَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ ، وَمَنْ أَسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ ، وَهُمْ لَهُ
 كَارِهُونَ أَوْ يَفْرُونَ مِنْهُ صَبَّ فِي أُذُنِهِ (٢) الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةَ
 عَذْبٍ وَكَلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ ، قَالَ سُفْيَانُ وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ * وَقَالَ
 قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مَنْ كَذَبَ
 فِي رُؤْيَاهُ ، وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ (٣) الرُّمَّانِيُّ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 قَوْلَهُ مِنْ صَوَّرَ (٤) وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنْ أَسْتَمَعَ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ**
 عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَسْتَمَعَ وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنْ صَوَّرَ نَحْوَهُ * تَابَعَهُ
 هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ**
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ مُعَمَّرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَفْرَى (٥) الْفَرَى أَنْ يُرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ (٦) **بَابُ**
 إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلَا يُحِبُّ بِهَا وَلَا يَذْكُرُهَا **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا**
 شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ لَقَدْ كُنْتُ أَرَى (٧) الرُّؤْيَا
 فَتَمْرَضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ وَأَنَا كُنْتُ (٨) لَأَرَى الرُّؤْيَا تَمْرَضُنِي حَتَّى
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا
 يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مِنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَمِنْ شَرِّ

(١) فِي رُؤْيَا

(٢) فِي أُذُنِهِ

(٣) عَنْ أَبِي هِشَامٍ

(٤) مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ

(٥) إِنْ مِنْ أَفْرَى

(٦) مَا لَمْ تَرَهُ

(٧) أَرَى فِي الرُّؤْيَا

(٨) كُنْتُ أَرَى

الشَّيْطَانِ وَلِيَتَّقِلَ (١) ثَلَاثًا وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ حَمَزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَارِمٍ وَالْدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ (٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّوْثَا يَأْ
 يُجْهَهَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا (٣) وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا
 يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَدْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَنْ (٤)
 تَضُرَّهُ **بَابُ** مَنْ لَمْ يَرَ الرُّوْثَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِيبْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي
 رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ مُظْلَةً تَنْظِفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ فَارَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا
 فَلَمَسْتُ كَثِيرًا وَالْمُسْتَقِيلُ وَإِذَا سَبَبُ وَاصِلٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ فَارَاكَ أَخَذَتْ بِهِ
 فَعَلَوَتْ ، ثُمَّ أَخَذَ (٥) بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ (٦) بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَعَلَا بِهِ
 ثُمَّ أَخَذَ (٧) بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَأَقْطَعَ ثُمَّ وَصَلَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بِي
 أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَأَعْبُرَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْبُرْ (٨) قَالَ أَمَا الظُّلَّةُ فَلَا إِسْلَامَ ، وَأَمَا
 اللَّيْ يَنْظِفُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمَنِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَةٌ تَنْظِفُ فَلَمَسْتُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ
 وَالْمُسْتَقِيلُ ، وَأَمَا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ
 تَأْخُذُ بِهِ فَيُعَلِّمُكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلَمُ بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ (٩)
 بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَيَعْلَمُ بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ (١٠) بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يُوْصَلُ لَهُ فَيَعْلَمُ بِهِ
 فَأَخْبِرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَصَبْتُ بَعْضًا
 وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا ، قَالَ فَوَاللَّهِ (١١) لَتُحَدِّثَنِي بِاللَّيِّ أَخْطَأْتُ ، قَالَ لَا تُقْسِمُ **بَابُ**
 تَعْبِيرِ الرُّوْثَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ **حَدَّثَنَا** مَوْمِلُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا

(١) وَلِيَتَّقِلَ

(٢) عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ
اللَّيْثِيِّ

(٣) عَلَيْهِ

(٤) لَا تَضُرُّهُ

(٥) أَخَذَهُ

(٦) أَخَذَهُ

(٧) أَخَذَهُ

(٨) أَعْبُرَهَا

(٩) يَأْخُذُ بِهِ

(١٠) يَأْخُذُ بِهِ

(١١) فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ

(١٢) حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا (١) يُكْتَبُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ رَأَى أَحَدٌ
 مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا قَالَ فَيَقْضُ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْضَى وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ إِنَّهُ
 أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي (٢) وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي أَنْطَلِقْ ، وَإِنِّي أَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا
 وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ وَإِذَا هُوَ يَهْوِي (٣)
 بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَنْتَلِعُ رَأْسَهُ فَيَنْهَدُهُ (٤) الْحَجَرُ هَاهُنَا فَيَتْبَعُ الْحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ فَلَا
 يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصْغَحَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ (٥)
 الْأُولَى قَالَ قُلْتُ لَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا ؟ قَالَ قَالَا لِي أَنْطَلِقْ (٦) قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا
 فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكَلْبٍ مِنْ حَدِيدٍ وَإِذَا هُوَ
 يَأْتِي أَحَدَ شِقِي وَجْهِهِ فَيَشْرُشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ
 قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ فَيَشُقُّ قَالَ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا
 فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصْغَحَ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ
 ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى ، قَالَ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا ؟
 قَالَ قَالَا لِي أَنْطَلِقْ (٧) فَأَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الشُّورِ قَالَ فَأَحْسِبُ (٨) أَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ قَالَ فَأَطْلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ وَإِذَا هُمْ
 يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا (٩) قَالَ قُلْتُ لَهَا (١٠)
 مَا هُوَ لِأَيِّ ؟ قَالَ قَالَا لِي أَنْطَلِقْ أَنْطَلِقْ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ
 كَانَ يَقُولُ أُنْحَرِ مِثْلَ اللَّحْمِ ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ مُسَابِحٌ يَسْبِحُ ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ
 رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبِحُ مَا يَسْبِحُ ، ثُمَّ يَأْتِي
 ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَفْرُ لَهَا فَاهُ فَيُلْقِيهَا حَجْرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبِحُ ، ثُمَّ

- (١) يَعْنِي مِمَّا يُكْتَبُ
- (٢) ابْتَعَثَانِي
- (٣) يَهْوِي
- (٤) فَيَنْهَدُهُ
- (٥) مَرَّةَ الْأُولَى
- (٦) أَنْطَلِقْ أَنْطَلِقْ
- (٧) أَنْطَلِقْ أَنْطَلِقْ
- (٨) وَأَحْسِبُ
- (٩) ضَوْضُوا . هِيَ بِلَا
- هَمَزٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَدَّ مِنْ
- الْيُونَانِيَّةِ
- (١٠) هُم

يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا ^(١) رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَأُفِقَهُ حَجْرًا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا؟
 قَالَ قَالَا لِي أَنْطَلِقِ أَنْطَلِقِ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهٍ الْمَرَأَةَ كَأَكْرَهٍ مَا
 أَنْتَ رَأَى رَجُلًا مَرَأَةً وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ ^(٢) يَحْمُسُهَا وَيَسْمَعُ حَوَاهَا ، قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا
 هَذَا؟ قَالَ قَالَا لِي أَنْطَلِقِ أَنْطَلِقِ فَأَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ
 نَوْرٍ ^(٣) الرِّبِيعِ ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةَ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا
 فِي السَّمَاءِ ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُ ، قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا
 مَا هُوَ لِأَيِّ قَالَ قَالَا لِي أَنْطَلِقِ أَنْطَلِقِ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ
 أَرِ رَوْضَةً قَطُ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ قَالَ قَالَا لِي أُرِيقُ فِيهَا قَالَ فَأَرْتَقِينَا فِيهَا فَأَتَيْنَا
 إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَةٍ بِلَيْنِ ذَهَبٍ وَلَيْنِ فِضَّةٍ فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا
 فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرُ مَنْ خَلَقْتَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى ^(٤) ، وَشَطْرُ
 كَأَفْسَحِ مَا أَنْتَ رَأَى ^(٥) ، قَالَ قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَعَمُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ ، قَالَ وَإِذَا نَهْرٌ
 مُعْتَرِضٌ يُجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمُحَضُّ فِي الْبَيَاضِ فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ
 ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، قَالَ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ
 وَهَذَاكَ مَنَزَلُكَ ، قَالَ فَسَمَا بَصْرِي صُعُودًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالَ قَالَا لِي
 هَذَاكَ مَنَزَلُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ ذَرَانِي فَأَدْخَلَهُ قَالَا أَمَا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ
 دَاخِلُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ حَجَبًا ، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ قَالَا
 لِي أَمَا إِنَّا سَنُحْبِرُكَ ، أَمَا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُبْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ
 الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرِ قُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، وَأَمَا الرَّجُلُ الَّذِي
 أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشْرَسِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخَرُهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ
 يَفْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكُذْبَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ ، وَأَمَا الرَّجُلُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاءُ الَّذِينَ

(١) كَارَجِعَ

(٢) نَارَهُ

(٣) لَوْنِ الرِّبِيعِ

(٤) رَأَى

(٥) رَأَى

في مثل بناء التنوير فإنتهم الزناة والزواني ، وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في
النهر ويلقم الحجر (١) فإنه آكل الربا ، وأما الرجل السكرية المرأة الذي عند (٢)
النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم ، وأما الرجل الطويل الذي في
الروضه فإنه إبراهيم عليه السلام ، وأما الولدان الذين حولته فكل مؤلود مات على
الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين ، فقال رسول الله
عليه السلام وأولاد المشركين ، وأما القوم الذين كانوا شطرا (٣) منهم حسنا وشطرا (٤)
فبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم .

(١) الحجارة

(٢) عنده النار

(٣) شطرا منهم حسن

شطرا منهم حسن

كتاب الفتن

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

* (٥) ما جاء في قول الله تعالى : وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خاصة ، وما كان النبي عليه السلام يحدث من الفتن **حدثنا علي بن عبد الله** حدثنا بشر
ابن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي عليه السلام
قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناص من ذوني فأقول أمي فيقول (٦)
لا تدري مشوا على التهورى ، قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن ترجع
على أعقابنا أو نفتن **حدثنا موسى بن إسماعيل** حدثنا أبو عوانة عن معاوية عن
أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي عليه السلام أنا فرطكم على الحوض ليرقعن (٧) إلى
رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا ذوني فأقول أي رب أضحاني
يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي عليه السلام يقول : أنا

(٤) وشطرا منهم قبيح

وفي نسخة أبو ذر العوالم
شطرا وشطرا من اليونانية قال
الفسطاني والنسفي والاسماعيلي
بالرفع في الجميع

(٥) باب ماجاء

(٦) فيقول

(٧) فذيرقن